

متوسكة أبو كامل شجاع بن أسلم
وحدة العلوم الاجتماعية

الخلاصة الكافية

تاريخ - جغرافيا - تربية مدنية
تواريخ معلمية - مصطلحات - شخصيات

الرابعة متوسكة

أ/ محمد بن عريعريرة

ملخصات التاريخ

الوحدة الأولى/ الجزائر من 1870 الى 1953

- 1- السياسة الاستعمارية: هي جملة القوانين والإجراءات التي قامت بها فرنسا للسيطرة على الجزائر أرضا وشعبا وأبرز مظاهرها ما يلي:
- **الإدماج**: إذابة المجتمع الجزائري في المجتمع الفرنسي من خلال: -إلحاق الجزائر بفرنسا-الاستيطان - تجنيس اليهود(مرسوم كريميو)- مصادرة الأراضي....- اصدار القوانين مثل قانون منح الجنسية للجزائريين 1865.
 - **مصادرة الأراضي**: انتزاعها من الجزائريين بعدة أساليب (باسم القانون- مبدأ المصلحة العامة - منح الأراضي للمستوطنين)
 - **سياسة الاستيطان**: تشجيع هجرة الأوربيين للقضاء على السكان الأصليين (إقامة المستوطنات).
 - **سياسة التنصير**: حملات تبشيرية لنشر المسيحية و التضييق على الإسلام (ربط الإسلام بفرنسا- تحويل المساجد إلى كنائس - التضييق على الحجاج- نفي الأئمة و الدعاة- الاستلاء على الأوقاف)
 - **سياسة الفرنسة**: إحلال اللغة والثقافة الفرنسية محل اللغة والثقافة العربية (إعتبار الفرنسية رسمية و العربية اجنبية- غلق مراكز التعليم و الثقافة العربية- فرنسة المحيط- تشويه التاريخ الجزائري....)
 - **التنظيم الإداري**: اعتبر الدستور الفرنسي الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا (1848/11/4) وقسمت الى 3 مقاطعات (الجزائر- قسنطينة - وهران)
- الجهاز الإداري:- الحاكم العام- المجلس الاستشاري-المجلس الأعلى للحكومة-حاكم المقاطعة- الدواوين البلديات - المكاتب العربية
- وقد تميز النظام الإداري بطابعين (*الطابع العسكري:1830-1870م * الطابع المدني: بعد 1870 م)

2- تجدد المقاومة الوطنية: عبر الشعب الجزائري عن رفضه لكل أشكال السياسة الإستعمارية من خلال:

- **المقاومة المسلحة**: رغم إخمداد الاستعمار للمقاومة الشعبية في متيجة1830.احمد باي1832/1848. الأمير عبدالقادر1832-1847م بومعزة 1849 فإنها استمرت عبر ربوع الوطن مثل المقراني1871-1872م بوعامة1881-1906م.التوارق1916م.عين بسام 1906
 - **الانتفاضات**: **جماعية** مثل قسنطينة 1934- مظاهرات 8 ماي 1945... **فردية**: مثل بن زلماط
 - **المقاومة الفكرية**:
- **بوادر النشاط السياسي**: لجنة المغاربة على يد حمدان خوجة في ثلاثينات القرن 19 ثم بروز اتجاهين سياسيين مختلفين:
- * اتجاه المحافظين: ركز على التمسك بالنظم الإسلامية ورفض التجنس والفكر الغربي
 - * اتجاه النخبة: ركز على المطالبة بالمساواة في الحقوق والاندماج في المجتمع الفرنسي
- **الصحافة**: تمثل دورها في كسر الجمود الفكري وإيقاظ الضمير الإسلامي في الجزائر.وكانت تصل من مصر وتونس
- عن طريق الحجاج والمهاجرين.ومن أبرز الجرائد الجزائرية ، جريدة الجزائر 1908(عمر راسم) جريدة الفاروق1913.
- الجمعيات والنوادي:كان لها دور كبير في بث روح النهضة و نمو الوعي الوطني والسياسي من أهمها:
- الجمعية الراشدية 1902/نادي صالح باي1909 / الجمعية التوفيقية 1908.....

الحركة الوطنية (1919- 1945):

- 1- **مفهوم الحركة الوطنية**: هي أسلوب كفاح اعتمده الشعب الجزائري مع مطلع القرن الـ 20 ويعتمد على الوسائل السلمية أحزاب - جمعيات - صحافة
- 2- **عوامل ظهورها**:
- * **الداخلية**:- السياسة الاستعمارية (- استمرار الاحتلال - الإبادة - التجنيد الإجباري - سياسة محو الشخصية - تزايد النشاط الإصلاحية)
 - * **الخارجية**: - فكرة الجامعة الإسلامية (جمال الدين الأفغاني) - حركات الإصلاح الديني في العالم الإسلامي - دور المهاجرين في توعية الجزائريين (المشرق و فرنسا) - الحرب العالمية و تطوراتها (مبادئ و لسن) - عودة المهاجرين الجزائريين (الإبراهيمي)

| الاتجاه | المطلب الأساسي | الزعماء | الأحزاب / الجمعيات |
|-----------------------|---|--|---|
| الاستقلالي | تحقيق الاستقلال و جلاء الجيش الفرنسي | -الأمير خالد (دعاة المساواة) - مصالي الحاج | -حزب الإخاء 1919 - نجم الشمال 1926 - حزب الشعب 11 مارس 1937 |
| الليبرالي الإدماجي | تحقيق إدماج فعلي | بن نامي - بن جلول- فرحات عباس | فيدرالية المنتخبين المسلمين الجزائريين (جوان 1927) |
| العالمي (الشيوعي) | المساواة و الإدماج | عمر أوزقان | -الحزب الشيوعي الفرنسي 1924/ الحزب الشيوعي الجزائري 1936 |
| الإصلاحي الإسلامي | الحفاظ على الشخصية الوطنية (جزائري عربي مسلم) | بن باديس - الإبراهيمي..... | جمعية العلماء المسلمين (5ماي 1931) |

3- دور الكشافة الإسلامية الجزائرية : 1936 - تنمية الحس الوطني - تبنت شعار جمعية العلماء - ساهمت برجالها في الثورة (أول شهيد في مجازر 8 ماي 1945 - 18 من جماعة الـ 22 من الكشافة)
5- المؤتمر الإسلامي الجزائري : 7 جوان 1936 - المطالب : إلغاء القوانين الفرنسية - المحافظة على الشخصية الإسلامية

فصل الدين الإسلامي عن الدولة الفرنسية

6- الإجراءات الاستعمارية تجاه الحركة الوطنية: عندما لاحت بوادر الحرب العالمية 2 تعاملت فرنسا مع الحركة الوطنية بأسلوبين : (أ) تجاه النخبة (دعاة الإدماج) : التسوية والوعود بتلبية المطالب بعد نهاية الحرب (ب) تجاه حزب الشعب :- سجن مصالي لمدة سنتين ثم نفيه - منع الجرائد من الصدور - حل حزب الشعب 26/9/1939 (ج) جمعية العلماء المسلمين:- مصادرة صحفها - فرض الإقامة الجبرية على أعضائها - إغلاق مدارسها ومساجدها - تشديد الرقابة على نشاطاتها - محاولة غرس الفتنة بين أعضائها (قتل مفتي الجزائر)

نشاط الحركة الوطنية خلال الحرب العالمية 2 (1939 - 1945)

رفع الحلفاء شعار (الحرية والديمقراطية ومحاربة الديكتاتورية) مما جعل بعض الجزائريين وعلى رأسهم فرحات عباس يصدر بيان 10 فيفري 1943 يصفون فيه الأوضاع الجزائرية المأساوية مطالبين الحلفاء بالضغط على فرنسا من أجل تلبية مطالبهم ، لكن النتيجة كانت مخيبة للأمل
(أ) موقف الحلفاء: اعتبروا القضية الجزائرية قضية داخلية تخص فرنسا وحدها
(ب) موقف فرنسا: تمثل رد فعلها في: إصدار قانون (حق المواطنة الفرنسية) 7 مارس 1944
ج- رد فعل الجزائريين: بعد الرد السلبي على البيان تكتل الجزائريون بمختلف اتجاهاتهم في تجمع واحد أطلق عليه اسم (تجمع أحباب البيان والحرية) في : 14 مارس 1944 وكانت مطالبه وأفكاره استقلالية خاصة أنه ضم في صفوفه أعضاء من حزب الشعب وجمعية العلماء

مجازر 8 ماي 1945:

إيماناً منهم بعود فرنسا خرج الجزائريون في مسيرات سلمية في كل من (سطيف قالمة خراطة) احتفالاً بانتصار الحلفاء ومطالبين فرنسا الوفاء بوعودها غير أن رد الاستعمار كان همجياً

انعكاسات أحداث 8 ماي 1945 على مسار الحركة الوطنية

نتائج أحداث 8 ماي 1945

- اقتناع الجزائريين بعدم جدوى العمل السياسي وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة
- تحول مطالب الاتجاه الإدماجي إلى الثورة بالقانون
- الاقتناع بعدم جدية الوعود الفرنسية

- 45 ألف شهيد و 80 مستوطناً
- حملات الاعتقال و التفتيش
- تدمير قرى بكاملها

3/ الحركة الوطنية 1953/1945 (إعادة بناء الحركة الوطنية)

| الاتجاه | الحزب / الجمعية | المطلب / النشاط |
|------------|--|--|
| الاستقلالي | حركة الانتصار 1946 بزعامة مصالي (امتداد لحزب الشعب) | - مواصلة المطالب الإستقلالية - المشاركة في الإنتخابات - تأسيس جناح عسكري سري للتحضير للثورة 15/02/1947 المنظمة الخاصة برئاسة محمد بلوزداد |
| الاتحادي | الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري 1946 بزعامة فرحات عباس | - الثورة بالقانون- للإتحاد الفيدرالي مع فرنسا |
| الإصلاحي | جمعية العلماء المسلمين بزعامة الإبراهيمي | - مواصلة النشاط التعليمي و محاربة الإدماج..... |
| الشيوعي | الحزب الشيوعي | بقي في مطالبه الإدماجية |

المنظمة الخاصة:

عقد أعضاء حزب الشعب مؤتمرا 14/15/1947 فيفري 1947تقرر فيه:

- بقاء حزب الشعب في السرية - تمارس حركة الانتصار نشاطا علنيا

- إنشاء منظمة سرية مهمتها الإعداد للعمل الثوري

ترأسها محمد بلوزداد وهدف المنظمة الإعداد العملي للثورة المسلحة(التدريب جمع السلاح.....)ويشترط للانضمام إليها: الأقدمية في الحزب - الإيمان بالعمل المسلح - السلوك الحسن - الشجاعة والغيرة على الوطن - أداء القسم ملاحظة: تم اكتشافها من طرف الاستعمار عام 1950 واعتقال الآلاف من أعضائها

الحركة الوطنية والتحرر العربي:

ربطت الحركة الوطنية علاقات واسعة مع الدول العربية وحركاتها التحررية وخاصة حزب الشعب وجمعية العلماء الذين كانت لهما نشاطات وعلاقات في المشرق والمغرب العربيين.

رد الفعل الفرنسي:

(أ) موقف إغرائي:

تمثل في إصدار القانون الخاص(دستور الجزائر) سبتمبر 1947 وهو محاولة لامتناس غضب الجزائريين والتظاهر بالإصلاح وقد اعتبره الجزائريون مشروعا إدماجيا مرفوضا لأنه :- يمنح امتيازات للأقلية الأوربية - قانون عنصر يسوى

بين 10 ملايين جزائري و 800 ألف مستوطن - تجاهل قضية تقرير المصير وقد رحب به المستوطنون لأنه يحقق طموحاتهم

(ب) الموقف القمعي:

- رفض ترشح شخصيات أساسية من حركة الانتصار - تزوير الانتخابات - المداهمات والتفتيش خاصة بعد اكتشاف المنظمة الخاصة - الزج بالمناضلين في السجون

أزمة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية:

وقعت أزمة داخل حزب الشعب (حركة الانتصار) حول القيادة فردية أم جماعية حيث انقسم الحزب على نفسه كما يلي:

(أ) المصاليون (أنصار رئيس الحزب مصالي):

عقدوا اجتماعا ببليجكا أقصوا منه أعضاء اللجنة المركزية ومنحوا مصالي الرئاسة مدى الحياة

(ب) المركزيون (أنصار اللجنة المركزية):

عقد اجتماعا بالجزائر أقصوا فيه مصالي ومن معه وأعلنوا أن القيادة جماعية.

(ج) الحياديون (أعضاء من المنظمة الخاصة واللجنة المركزية):

حاولوا الإصلاح بين الطرفين لكن فشلت كل مساعيهم فقرروا الانفصال عن الطرفين وأعلنوا عن تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل والبدء في التحضير للثورة المسلحة.

الوحدة الثانية / الثورة التحريرية الكبرى 1954-1962

⊠ الظروف العامة قبيل اندلاع الثورة (أسباب الثورة)

الظروف الداخلية: الوجود الاستعماري- السياسة الاستعمارية – فشل كل الإصلاحات- نمو الوعي السياسي – مجازر الثامن ماي- أزمة حركة الانتصار
الظروف الدولية: - نشاط حركات التحرر – اندلاع الكفاح في تونس و المغرب 1952- نجاح الثورة في مصر – انهزام فرنسا في الفيتنام – نشاط هيئة الأمم المتحدة و الجامعة العربية.....
الظروف في فرنسا: تدهور أوضاع الاقتصاد بسبب الحروب

⊠ التحضير للثورة :

1- تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل:

- تأسست بتاريخ 23 مارس 1954 للحفاظ على وحدة الحزب (حركة انتصار الحريات الديمقراطية) والتحضير للعمل المسلح لكنها فشلت في توحيد الحزب مما جعل مجموعة من الشباب منها يعقدون اجتماع الـ 22
2- اجتماع الـ 22: قام به 22 مناضلا بالعاصمة في 23 جوان 1954 وجاء فيه :
- دراسة أزمة حزب حركة انتصار الحريات - اتخاذ قرار انطلاق الثورة كضرورة حتمية
- تعيين مجموعة الستة للتحضير للثورة (ديدوش – بوضياف - بيطاط - بن بولعيد- بن مهدي - كريم بلقاسم)
3- الاجتماعات السرية:

سبق قيام الثورة عدة اجتماعات سرية منها:

- *اجتماع 23 جوان 1954: والذي قرر دمج قدامى المنظمة الخاصة والتدريب على المتفجرات
*اجتماع أواخر أوت 1954: الذي استعرض نشاط اللجنة والتحضير
*اجتماع 23 أكتوبر 1954: وتم فيه القرار النهائي لبداية الثورة وجاء فيه :
- تحديد يوم 1 نوفمبر 1954 كأول يوم لانطلاق الثورة - تسمية الجناح السياسي للثورة بجبهة التحرير
- تسمية الجناح العسكري للثورة بجيش التحرير - تقسيم التراب الوطني إلى 5 مناطق عسكرية
(المنطقة الأولى الأوراس بقيادة بن بولعيد ، الثانية الشمال القسنطيني بقيادة ديدوش، الثالثة القبائل كريم بلقاسم الرابعة العاصمة وضواحيها بيطاط، الخامسة وهران بن مهدي) بوضياف منسقا
- إصدار بيان أول نوفمبر لتوضيح أسباب الثورة ونداء جيش التحرير

⊠ اندلاع الثورة:

- اندلعت الثورة يوم الاثنين 1 نوفمبر 1954 على الساعة الصفر بشن 30 هجوما عبر الوطن وتوزيع بيان أول نوفمبر ونداء جيش التحرير. لكنها تركزت في عامها الأول في منطقة الأوراس لعدة أسباب:
❖ عسكرية: - إشراف بن بولعيد عليها وهو ذو خبرة عسكرية - احتوائها على قوة مجندة ومدربة
- وجود فئات متأثرة على الاستعمار - تعهد بن بولعيد بصمود المنطقة لشهور
❖ جغرافية المنطقة الأولى : - ذات طابع جبلي ومناخ قاري – وقوعها في الحدود يسمح بمرور السلاح
- اشتراك المنطقة بالحدود مع باقي المناطق
⊠ ردود الفعل الأولية على اندلاع الثورة:

○ وطنيا:

(1) الشعب: كان رد فعله مزيجا بين الفرحة والتساؤل. ثم احتضان الثورة.

(2) الأحزاب السياسية:

- حركة الانتصار: لم يكتب للمصاليين و المركزيين شرف تفجير الثورة. غير أن الاحتلال قام باعتقالات في صفوفهم معتقدا أنهم وراء الثورة. وبعد مدة انظم عدد كبير منهم لصفوف الثورة
- أحباب البيان و الحرية : بقي يمارس نشاطه إلى غاية 1956 ثم حل الحزب وانظم أغلب أعضائه للثورة
- جمعية العلماء المسلمين: أصدرت الجمعية بيان مساند للثورة 8 نوفمبر 1954 وفي 1956 انحلت الجمعية والتحق أعضاؤها بالثورة.
- الشيوعيون: وقفوا ضد الثورة وبعد حل حزبهم من طرف الاستعمار التحق بعضهم بالثورة
○ فرنسيا:

- ✓ إعلاميا ودبلوماسيا: عمل الإعلام الفرنسي والدبلوماسية على التقليل من شأن الثورة واعتبار من قام بها تلة خارجة عن القانون سرعان ما يقضى عليها وأن ما يحدث في الجزائر شأن فرنسي داخلي.
✓ عسكريا: - رفع الإمدادات العسكرية - تمشيط الجبال - القيام بعمليات الإبادة في عهد سوستال
- إصدار قانون الطوارئ 3 افريل 1955 - إقرار التجنيد الاحتياطي

○ دوليا:

- الحلف الأطلسي: وقف إلى جانب الاستعمار ودعمه عسكريا وسياسيا
 - الاتحاد السوفياتي: أبدى تحفظه تجاه الثورة واعتبرها قضية فرنسية داخلية
 - الدول العربية والإسلامية: دعم الشعوب وتحفظ الحكومات ما عدا حكومة مصر التي ساندت الثورة من البداية
- ☒ إنتشار الثورة وتنظيمها :

1- الثورة في عامها الأول: يعتبر أصعب مراحل الثورة حيث واجهت العديد من الصعوبات منها:

- * صعوبة تأمين السلاح والمال * صعوبة إقناع الشعب بشرعية الثورة
- * صعوبة ابتكار مؤسسات لتسيير الثورة * صعوبة تقويض الكيان الاستعماري

2- ملف الثورة في مؤتمر باندونغ:

يعتبر مؤتمر باندونغ باندونيسيا للدول الأفروآسيوية في 18-24 أبريل 1955 الباب الذي خرجت عبره القضية الجزائرية للعالم حيث حضرته جبهة التحرير كملاحظ وهذا كان شهادة ميلاد للدبلوماسية الجزائرية وطالبت الدول المجتمعة من هيئة الأمم المتحدة بتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الدورة العاشرة وبهذا تكون جبهة التحرير قد:

- * فكت العزلة عن الثورة الجزائرية (تحويل القضية الجزائرية) * حطمت أسطورة الجزائر فرنسية

3- هجمات الشمال القسنطيني:

- * التاريخ والمكان: 20 - 27 أوت 1955 بالولاية الثانية التاريخية (الشمال القسنطيني) بقيادة زيغود يوسف
- * ظروف اندلاعها: - حصار الاستعمار للأوراس - استمالة الاستعمار للشخصيات الإدماجية في إطار مشروع سوستيل
- تطبيق حالة الطوارئ أفريل 1955 - استشهاد ديدوش مراد والقبض على عدة قيادات للثورة
- * أهداف هجومات 20 أوت 1955: - توسيع نطاق الثورة وتأكيد شعبيتها- تأكيد شمولية الثورة واستمرارها
- مواجهة مشروع سوستيل (عزل الثورة) - فك الحصار عن الأوراس - لفت انتباه العالم لما يجري في الجزائر
- التضامن مع المغرب (ذكرى نفي الملك محمد الخامس)

*نتائج هجومات 20 أوت 1955:

بالنسبة للثورة: - كانت بمثابة أول نوفمبر ثاني - تأكيد شعبية الثورة - اقتناع المترددين بالالتحاق بالثورة

- مطالبة كتلة باندونغ بتسجيل القضية في هيئة الأمم المتحدة.

بالنسبة للاستعمار: - فشل مشروع سوستيل - انتشار روح العصيان والتمرد في الجيش الفرنسي

- قيام الاحتلال كعادته بارتكاب مجازر وحملات اعتقال (مجازر الملعب البلدي بسكيكدة)

4- مؤتمر الصومام :

* التاريخ والمكان: 20 أوت 1956 بوادي الصومام (بجاية) المنطقة الثالثة

*ظروف انعقاده: أمام التطورات الداخلية والخارجية تقرر عقد مؤتمر لتقييم المرحلة السابقة والتحضير للمرحلة القادمة وتنظيم الثورة

* قرارات ونتائج المؤتمر: خرج بوثيقة الصومام التي تضمنت العديد من القرارات السياسية والعسكرية

✓ النتائج والقرارات السياسية:

- توحيد النظام الثوري - التركيز على النشاط الدبلوماسي ونقل الثورة إلى داخل فرنسا
- أولوية الداخل على الخارج والسياسي على العسكري - تأسيس لجنة التنسيق والتنفيذ
- تحديد مهام القائمين بالنشاطات العسكرية والسياسية والاستعلامات و"ير"
- تنظيم المجالس الشعبية وتأطير المجتمع ضمن منظمات جماهيرية

✓ النتائج والقرارات العسكرية:

- تقسيم التراب الوطني إلى 6 ولايات (الصحراء ولاية سادسة) - تقسيم الجيش إلى 3 أنماط (المجاهدون. المسبلون. الفدائيون) - خضوع أجهزة جيش التحرير للجنة التنسيق والتنفيذ - تتولى الحكومة المؤقتة تعيين هيئة الأركان
- * مؤسسات الثورة: تخضع مؤسسات الثورة التحريرية لمبدأين هما: - القيادة الجماعية - تساوي الجميع وهي:

✓ جبهة التحرير الوطني: وهي الجناح السياسي للثورة وكان ميلادها في الفاتح نوفمبر 1954

✓ المؤتمر الوطني: يعقد متى توفرت الظروف وهو يرسم السياسة العامة للجبهة

✓ المجلس الوطني للثورة: هو بمثابة البرلمان

✓ لجنة التنسيق والتنفيذ: هي بمثابة الحكومة

✓ الحكومة الجزائرية المؤقتة: تم تحويل لجنة التنسيق والتنفيذ في 19 سبتمبر 1958 إلى أول حكومة جزائرية

مؤقتة بالقاهرة بقيادة فرحات عباس

* التنظيم الجماهيري :

العمال : العام 1956 عمال الـ"أثريين" فـ 24 يفر 1956

الـ"أثريين" : تكيل الاتحـ العام للطلبة المسلميـ الجزائريـ في 13 جويلية 1955 وبتجنيدِه إي الم اهرات والاضرابات ,+را "

19 ما 1956 وتـ#كيل إريق جبهة التحرير 28 اريل 1957

الحركة النسائية : سس اتحاد النسـ الـ"أثريين" سنة 1956 يث جندت المرأة بتقديم ا () بار وا -سعالبات والطبخ

التجار والصناع : يث+سسوا اتحاد التـ#ار الـ"أثريين" سنة 1956 سا+موا با (موال والاضرابات

الأطباء والمقـ و\$: تنظيم الم 3.الح الصحية وال 3يدلية فـ الأري 2 و1نشـ الهلال الأحمر 1956

⊗ **المخططات الاستعمارية الكبرى :**

1- المخططات العسكرية:

- تقوية الجهاز العسكري - تأسيس مليشيات من المستوطنين واليهود - الاستعانة بالمجندين من المستعمرات والخونة

- تأسيس مكتب الاستعلامات لمتابعة مناضلي الثورة - استخدام مكتب الشؤون الأهلية (لاصاص)

- استعمال المكتب الخامس لترويج الأخبار المزيفة عن الثورة - استخدام الكلاب البوليسية

- توسيع أبراج المراقبة لرصد تحركات الجزائريين - تسليح العملاء مثل (بلونيس) الذي ادعى تمثيله لمصالي الحاج

- اللجوء إلى المخططات الكبرى منها:

(أ) **خطا موريس وشال** غلق الحدود الشرقية والغربية بالأسلاك الشائكة والمكهربة لمنع تسرب الأسلحة

(ب) **مخطط شال:**

- سياسة الأرض المحروقة والإبادة والتمشيط - إجراء التجارب النووية (تفجير 4 قنابل نووية برقان 1960/1961م)

2) المخطط الإعلامي والدبلوماسي:

- جعل القضية الجزائرية قضية الغرب الرأسمالي من أجل الدعم السياسي والعسكري

- التمسك بان القضية فرنسية داخلية - الضغط السياسي على الدول الداعمة للثورة

- محاولة عزل الثورة عن المغرب العربي وإفريقيا وذلك بمنح الاستقلال للمغرب وتونس 1956 م ومعظم المستعمرات

1960 - التلاعب بالمفاهيم السياسية (سلم الشجعان/الجزائر جزائرية/ حق تقرير المصير.....)

- الإكثار من الزيارات الرسمية للجزائر والتظاهر بالجدية في حل المشكلة الجزائرية

3) المخططات الاقتصادية والاجتماعية: وهي مشاريع ظاهرها إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجزائريين

أما حقيقتها فهي عزل الشعب عن الثورة وتصوير الثورة على أنها ثورة جياع فقط ومن أهم هذه المشاريع:

أ/ مشروع سوستيل 1955

واصل سوستيل سياسة القمع والتقتيل ثم انتهج سياسة التهدئة وتمثل ذلك في مشروعه المتضمن:

* إنشاء بلديات ريفية * تسليم أراضي فلاحية لجزائريين مع قروض * توظيف بعض الجزائريين لدى فرنسا

ب/ **مشروع قسنطينة 1958:** وهو مشروع إغرائي أطلقه ديغول لما زار قسنطينة بهدف عزل الشعب عن الثورة

و إيجاد طبقة موالية لفرنسا ومن أهم ما جاء فيه:

* بناء مساكن للجزائريين * فتح مناصب عمل للجزائريين * بناء مدارس و مستشفيات للجزائريين

* مد شبكة من الطرق في المناطق النائية والصحراوية * توزيع الأراضي على الفلاحين....

ج) **مشروع تقسيم الجزائر إلى عدة جمهوريات 1957 - مشروع تجميع المستوطنين 1961 - مشروع فصل الصحراء**

د) **كيف ردت الثورة على هذه المخططات ؟ :**

* القيام بهجمات الشمال القسنطيني 1955 أفضل مشروع سوستيل

* قام جيش التحرير بالتصدي للمخططات العسكرية بتصغير وحداته وتطبيق حرب العصابات ونقل العمليات العسكرية

لفرنسا نفسها

* أما سياسيا فقد قامت الجبهة بتنظيم المظاهرات لتأكيد التلاحم الشعبي والإعلان عن تشكيل الحكومة المؤقتة

* أما اجتماعيا فقد تم التكفل بأسر الشهداء والمجاهدين وتوعية الشعب بخطورة المشاريع الاستعمارية و أهدافها الحقيرة.

⊗ **المفاوضات واستعادة السيادة الوطنية :**

1) **تعريف المفاوضات:** هي محادثات سياسية تتم بين طرفين متنازعين من أجل تسوية سلمية للقضية المتنازع عليها

2) **عوامل رضوخ فرنسا للتفاوض في ايفيان:**

- فشل جميع المحاولات الاستعمارية في قمع الثورة سياسيا وعسكريا - تدهور الاقتصاد الفرنسي بسبب الحرب

- اكتساب الثورة تأييدا دوليا - الضغوطات الداخلية والخارجية على فرنسا وإدانة أعمالها القمعية

- ضغط الرأي العام الوطني والدولي بالمظاهرات والاحتجاجات (11 ديسمبر 1960/ 17 أكتوبر 1961)

- التفاف الشعب حول الثورة ومساندته لها وتمسكه بالاستقلال - اعتراف ديغول بحق تقرير المصير 19 سبتمبر 1959

3) سير المفاوضات:

مرت المفاوضات بعدة مراحل وواجهتها عدة صعوبات

أ/ مرحلة اللقاءات السرية : 1956 - 1960 : وقعت اتصالات مبكرة وغير رسمية منذ 1956 م في القاهرة وبلغراد وروما

ب/ مرحلة جس النبض: 1960 - 1961

❖ محادثات مولان : 25-29 جوان 1960

❖ لقاء لوسارن بسويسرا : 20 فيفري 1961

فشلت جميعها بسبب اختلاف الوفدين الجزائري و الفرنسي في العديد من القضايا الأساسية وهي كما يلي :

| الوفد الجزائري | الوفد الفرنسي |
|--|--|
| * السيادة الكاملة | * الحكم الذاتي |
| * وحدة التراب الوطني | * فصل الصحراء |
| * وحدة الأمة الجزائرية | * تجزئة الجزائر عرقيا |
| * جبهة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الجزائري | * الطاولة المستديرة ، أكثر من ممثل عن الشعب الجزائري |
| * وقف إطلاق النار بعد التفاوض | * الهدنة قبل التفاوض |

ج) مرحلة المفاوضات الجدية (إيفيان): 1961-1962

- إيفيان الأولى 20 ماي 1961 : استؤنفت المفاوضات من جديد وتعثرت بسبب المواقف الفرنسية التي تعمل على كسب الوقت.

- إيفيان الثانية 7 - 18 مارس 1962: توجت باتفاقية إيفيان وأهم ما جاء فيها :

- تحديد يوم 19 مارس 1962 لوقف إطلاق النار

- تحديد يوم 1 جويلية 1962 لإجراء الاستفتاء حول الاستقلال

- التعاون الاقتصادي و الثقافي بين الجزائر و فرنسا

- بقاء بعض الموانئ و المطارات تحت سيطرة فرنسا

4 /- الاستفتاء والاستقلال : تم إجراء الاستفتاء يوم 1 جويلية 1962 ، صوت الشعب الجزائري بـ نعم للاستقلال بنسبة 97.5 %

أعلنت النتائج يوم 03 جويلية 1962 وحددت جبهة التحرير الوطني يوم 05 جويلية 1962 كيوم رسمي للاستقلال

5/ أوضاع الجزائر غداة الاستقلال: عانى المجتمع الجزائري غداة استقلاله صعوبات ومشاكل تتمثل:

أ/ المجال الاجتماعي:

- انتشار الفقر والبطالة - انتشار الأمية والهجرة الخارجية والنزوح الريفي

*نتائج الثورة 1.5 مليون شهيد ، 400 معتقل ، 5000 لاجئ ، 30000 يتيم

ب/:المجال الاقتصادي: - اقتصاد مدمر ومعظمه تسيطر عليه الشركات الأجنبية

ج) المجال السياسي:

كان الشعب طيلة الاستعمار يخضع لقوانين استثنائية. وبدأ في التعايش مع مؤسسات الثورة انطلاقا من بيان أول نوفمبر

ومؤتمر الصومام لكن مع بداية الاستقلال بدأ التفكير في إيجاد نظام سياسي جديد

6/ الاختيارات الكبرى لإعادة بناء الدولة الجزائرية:

أ/ على الصعيد الداخلي:

* سياسيا: - إقرار النظام الجمهوري- اختيار سياسة الحزب الواحد - انتخاب رئيس الجمهورية احمد بن بله وإصدار

قوانين ودساتير للبلاد - انقلاب عسكري أطاح بالرئيس بن بله وتأسيس مجلس الثورة 1965 ووصول بومدين للرئاسة

- انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد 1979/2/7 بعد وفاة الرئيس بومدين - إجراء إصلاحات شاملة دستور 1989 وأقرار

التعددية السياسية - دخول الجزائر في أزمة سياسية وأمنية بعد إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية

*اقتصاديا : - اختيار النهج الاشتراكي - بناء المركبات الصناعية - تأميم الثروات الوطنية. المناجم ماي 1966

المحروقات 24 فيفري 1971 - إصدار قوانين لتنظيم الزراعة مثل الثورة الزراعية - توزيع الأراضي والعتاد على الفلاحين

- إصدار العملة الوطنية وإنشاء بنوك- تأميم التجارة الخارجية وتنظيم الأسواق

*اجتماعيا وثقافيا:

- مجانية التعليم والعلاج وبناء مؤسسات تربية وصحية - تقريب الإدارة من المواطن (اللامركزية)

- توفير سكنات للمواطنين ومن البطالة* تطوير قطاع الفنون والآداب

ب/ على الصعيد الخارجي:

- الانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة 1962 والالتزام بمبادئها

- الانضمام لحركة عدم الانحياز واحتضان مؤتمرها 1973 – الانضمام للجامعة العربية و المشاركة في الحروب العربية الإسرائيلية – دعم القضايا العادلة في العالم وأهمها القضية الفلسطينية – المشاركة في المنظمات الإقليمية والعالمية

الوحدة الثالثة / الجزائر والقضايا الدولية بعد 1962

1- القضايا الدولية من خلال ميثاق الثورة و الدولة الجزائرية:

* أبعاد وأسس السياسة الخارجية:

- الأبعاد: البعد الوطني والقومي و الحضاري - البعد الجغرافي- البعد التحرري- البعد الإنساني
- الأسس: التكامل بين السياسة الداخلية و الخارجية – عدم الانحياز إلا لمبادئ ثورة نوفمبر - شمولية المصالح الوطنية الإقليمية و الدولية

* ميثاق الثورة (بيان أول نوفمبر 1954- ميثاق الصومام 1956- ميثاق طرابلس جوان 1962)

* ميثاق الدولة الجزائرية (الميثاق الوطنية 1964/1976/1986) – دساتير الجزائر 63-76-89-96

* موقف الجزائر من القضايا الدولية :

- ☒ من قضايا التحرر: الدعم و المساندة في المحافل الدولية وخاصة قضية فلسطين.
- ☒ من التعاون الدولي:التعاون في إطار توازن المصالح خاصة مع دول الجنوب
- ☒ من حقوق الإنسان:السعي لترقية الحقوق الواردة في الإعلان العالمي و حمايتها
- ☒ من النزاعات الدولية: المساهمة في حلها بطرق سلمية- احترام سيادة الدول و عد التدخل في شؤونها الداخلية-احترام الشرعية الدولية

2- الجزائر و المنظمات الدولية:

- 1/ الجزائر و هيئة الأمم المتحدة: تأسست عام 1945 من أجل حفظ السلم و الأمن الدوليين انضمت الجزائر إليها في 8 أكتوبر 1962 وتسعى لإصلاحها من أجل علاقات عادلة بين الدول المتقدمة والدول النامية
- 2/ الجزائر و المنظمات القارية: انضمت الجزائر لمنظمة الوحدة الإفريقية ثم الإتحاد الإفريقي وعملت على تحرير القارة اقتصاديا وسياسيا وحل مشاكلها والسعي لتحقيق التكامل الاقتصادي ثم تأسيس مبادرة النيباد (الشراكة الجديدة للتنمية في إفريقيا) بالاشتراك مع جنوب إفريقيا ونجيريا عام 2002 من أجل الإصلاح والتحديث و التنمية في إفريقيا
- 3/ الجزائر و (الجامعة العربية): تسعى إلى تحقيق التكامل الاقتصادي و التنمية في إفريقيا

العربية و الوف إلى جاز= قضاياها العادلة و إلى رأسها القضية:الجزائرية
4/الجزائر و المغرب العربي: كنت عنصرا في تأسيس المغرب العربي مع قمة زرالدة بال@ABBA إلى ربح تأسيس 1989 و يهدف إلى تحقيق التكامل الاقتصادي و سيادة - تحقيق التنمية الشاملة E التعاون في ميادين التعليم والثقافة – الدفاع المشترك

5/ الجزائر و منظمة المؤتمر الإسلامي:تعمل الجزائر من أجل النهوض بالعالم الإسلامي واستعادة دوره الحضاري ومواجهة التحديات التي تواجهها كالأستعمار- التخلف – والطائفية – و التطرف والوقوف ضد الصهيونية و الصليبية
6/الجزائر وحركة عدم الانحياز: اختارت الجزائر الحياد الايجابي واحتضنت مؤتمر حركة عدم الانحياز عام 1973 ودعت إلى نظام اقتصادي عادل بين دول الشمال و الجنوب و التعاون جنوب جنوب

7/الجزائر و منظمة الأوبك(الدول المصدرة للبترول): أنظمت إليها الجزائر عام 1967 بهدف :

- حماية العائدات البترولية – التحكم في الإنتاج والأسعار – الاستفادة من هذه الثروة بصورة أمثل

8/ الجزائر و منظمة التجارة العالمية: تأسست عام 1994 بمراكش قدمت الجزائر طلب الانضمام إليها عام 1996 ولكي تضمن مكان في السوق الدولية عليها : - رفع مستوى الاكتفاء الذاتي – رفع الكفاءة الإنتاجية والتنويع – تخليص تكاليف الإنتاج والتسويق – إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني – إقامة تكتلات اقتصادية إقليمية

3- بؤادر النظام الدولي الجديد:

أ/ تعريف النظام الدولي الجديد: هو نظام ~تليه الولايات المتحدة الأمريكية ظهر بعد حرب الخليج في 1990@AA@ وتوسعى من خلاله إلى السيطرة على العالم تحت غطاء محاربة الإرهاب ونشر الديمقراطية ب/ أهداف النظام الدولي الجديد: (مبادئه)

- العولمة (نشر الثقافة الأمريكية) - تهيمش الشرعية الدولية - زوال الدولة الإقليمية - التدخل العسكري في الدول بحجة نشر الديمقراطية - محاربة الإسلام بحجة محاربة الإرهاب

ج / مواقف دول العالم منه:

موقف مؤيد: الدول الغربية

موقف معارض: يعتبرونه أسلوبا استعماريًا

موقف متفاعل: وهي الدول التي ترى أن النظام فيه بعض الإيجابيات التي يمكن الاستفادة منها والحد من أضرارها التي يفرزها. ومن بين هذه الدول الجزائر.

د / دور الجزائر: 8% الت: بل مع القضايا لعالمية والقومية والإسلامية والدينية و~؛ وإلى تكاملها بين جميع أركان حقوق الإنسان وحق الشعوب = ف~ تقرير مصيرها بنفسها.

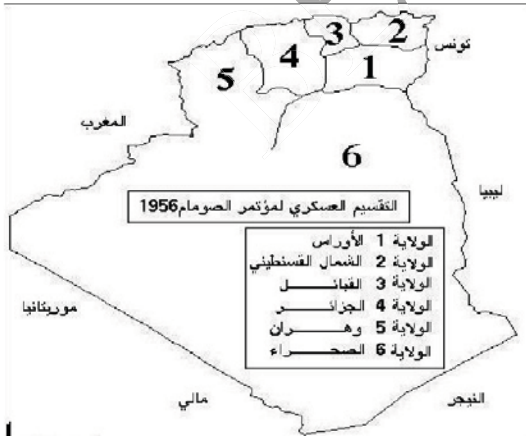
ملحق 1:

التقسيم العسكري قبل مؤتمر الصومام 1956



- الولاية الأولى : الأوراس – مصطفى بن بولعيد
- الولاية الثانية : الشمال القسنطيني – ديدوش مراد – زيغود يوسف
- الولاية الثالثة : القبائل – كريم بلقاسم
- الولاية الرابعة : الجزائر وضواحيها – رابح بيطاط
- الولاية الخامسة : وهران – العربي بن مهيدي

التقسيم العسكري بعد مؤتمر الصومام 1956



- الولاية الأولى : الأوراس – محمود الشريف
- الولاية الثانية : الشمال القسنطيني – لخضر بن طوبال
- الولاية الثالثة : القبائل – كريم بلقاسم
- الولاية الرابعة : الجزائر وضواحيها – سليمان دهياليس
- الولاية الخامسة : وهران – العربي بن مهيدي
- الولاية السادسة : علي ملاح – سي الحواس